

يستفتونك لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري-31 4

7102--761 8341هـ

سعد الشثري

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حلقة جديدة من برنامجكم الفقهي الافتائي المباشر يستفتونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية ضيفنا في هذا المساء معالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية باسمكم واسم زملائي ارحب بمعرفة اهلا وسهلا - 00:00:00 معالي الشيخ. بارك الله فيك اهلا وسهلا. ارحب بك وارحب باخواني المشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين واهلا وسهلا بكم وبتواصلكم على الارقام التي تظهر امامكم او عبر حسابي على تويتر فحياكم الله. معالي الشيخ نريد ان نقف مع خلق كريم مع موضوع - 00:00:26 اه مهم نتحدث عن صنف من الناس مدحهم الله واحبهم ان الله يحب المحسنين نريد ان نقف مع الاحسان آآ الى الناس وثمره ونتيجة الاحسان يا شيخ في الدنيا والاخرة - 00:00:49 الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد الاحسان كلمة عظيمة الشأن لها اثارها الحميدة دنيا واخرة والاحسان يشتمل على معنيين مختلفين اولهما احسان في عبودية الله عز وجل - 00:01:03 بان يستشعر المرء ان الله تعالى مطلع عليه مراقب له عالم بافعاله كما قال تعالى ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - 00:01:27 ومن ثم يعلم العبد ان الله يعلم ما في قلبه فضلا عن علمه بما يظهره من الاعمال ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء يقول تعالى يعلم خائنة الاعين - 00:01:46 وما تخفي الصدور واما المعنى الثاني فهو الاحسان الى عباد الله الاحسان الى الخلق الذي هو من اعظم الاعمال الصالحة التي يرجى ثوابها في الدنيا وفي الاخرة يقول تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين - 00:02:05 واخبر ان معيته بالنصر والتأييد تكون لاهل الاحسان كما قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون الاحسان خلق فاضل ينشأ من رجاء العبد للثواب الحميد في اخرته - 00:02:28 وينشأ عما يكون في القلوب من رحمة بعباد الله ورغبة في اصلاح اوضاع الخلق ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض يرحمكم يرحمكم من في السماء - 00:02:49 وقد جاءت النصوص بان الله يجازي بالاحسان لاهل الاحسان كما قال تعالى وهل جزاء الاحسان الا الاحسان انظر لانواع الاحسان التي جاءت في النصوص وما رتب عليها فلما كان اهل الايمان يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا - 00:03:06 وقالوا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا كان عاقبة امرهم ان جعلهم الله من اهل الجنان والمراتب العالية يوم القيامة وهكذا في الدنيا فان الله عز وجل قد بين انه يحسن الى المحسنين - 00:03:33 يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ويقول صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه - 00:03:56 يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يزحزح عن النار وان يدخل الجنة بل تأتبه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي

الى الناس بما يحب ان يؤتوا اليه - [00:04:11](#)

ومن هنا فهذا معيار عظيم الشأن اذا كنت ترغب ان يحسن الناس في التعامل معك فاحسن معهم تقربا لله جل وعلا والاحسان قد

يكون احسانا الامر الباطن والاعمال القلبية بان تحسن الظن في الآخرين - [00:04:32](#)

ولا تسيء التصور فيهم فهذا نوع من انواع الاحسان الاحسان بان تضمر في قلبك الخير والرغبة في ما يصلح احوال الناس هذا احسان

عندما تتمنى للآخرين ان يمنحهم الله من خيري الدنيا والاخرة - [00:04:55](#)

وان يرفع درجاتهم وان يهب لهم العلم النافع والعمل الصالح يكون حينئذ احسنت الى عباد الله باعمالك القلبية وهكذا قد يكون

الاحسان اقوال اللسان بان يتلفظ الانسان بالالفاظ الطيبة والكلام الحميد - [00:05:18](#)

وما يكون سببا من اسباب تألف الخلق واجتماع كلمتهم بحيث لا يجد الشيطان منزعا تستطيع الوصول به الى تفرقة الخلق وايجاد

العداوات فيما بينهم وهكذا قد يكون الاحسان احسانا بالعمل - [00:05:41](#)

بان تؤدي اعمالا طيبة ينتفع بها الآخرون. من مثل اصلاح الطريق وابعاد ما فيه من انواع الازى ومن مثل دلالة الآخرين على ما ينفعهم

من طرق يريدونها او من كاسبة تعود عليهم بالخير دنيا واخرة. او بمشورة - [00:06:02](#)

تجعلهم يصحون اوضاعهم او بنصيحة تجعلهم يعودون الى الى عبودية الله سبحانه وتعالى فتصلح به احوالهم في اخرتهم ودنياهم

وقد يكون الاحسان بالمال بالتفقد لذوي الحاجات وسد حاجتهم التي يحتاجون اليها. فان هذا من اعظم من اعظم انواع الاحسان -

[00:06:28](#)

اجرا وثوابا واذا نظرت الى ما يكون من اثار حميدة لهذا الاحسان بحيث يتعاونون على البر والتقوى ويتفقد بعضهم بعضا في

حوادثهم. يكون هذا له اثر عظيم في اصلاح احوالهم الدنيوية - [00:06:59](#)

والاخروية واذا استشعر الانسان انه ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا فالففو نوع من انواع الاحسان كالصدقة

ومن تواضع لله رفعه فهذا احسان في التعامل مع الخلق - [00:07:21](#)

ان الاحسان قيمة عالية وخلق فاضل لذا امر الله عز وجل به واكد عليه في مواطن كثيرة يقول الله تعالى ان الله يأمر بالعدل

والاحسان والاحسان منه ما هو واجب يتعين على الانسان ان يفعله ويأثم بتركه - [00:07:42](#)

من مثل النفقة على اهل البيت النفقة على القرابة الذين تجب نفقتهم ومن مثل القيام بفروض الكفايات التي فيها احسان اذا لم يقيم

الآخرون بها ومن انواع الاحسان الاحسان الى الاحياء كما سبق - [00:08:04](#)

ومنه انواعه ايضا الاحسان الى الاموات اما بالدعاء لهم او الثناء عليهم او بيان ما لديهم من اخلاق فاضلة ليقتنى بهم في الخير

فيكون هذا من اسباب صلاح احوال الناس ومن اسباب زيادة اجور اولئك الاموات - [00:08:26](#)

وهكذا من الاحسان الى الميت تفقد ذريته اما بالارشاد والتوجيه او بالتفقد في احوالهم المالية بحيث يكون الانسان معيننا لهم مناصرا

لهم على احوالهم ومن انواع الاحسان التي قد يفقدها او قد نحتاج اليها حاجة شديدة الاحسان بالدلالة على - [00:08:47](#)

سبل الخير الدلالة على الافعال الجميلة والاخلاق الفاضلة قد يكون الاحسان كلام طيب ولفظ جميل وهذا هو الاصل وفي مرات قد

يكون الاحسان من صاحب ولاية يحسن الى الناس مرة بما يرغبونه من فعل ومرة بما لا يرغبونه - [00:09:16](#)

عندما ينوي صاحب الولاية انه عندما ينزل العقوبة اما سحنا واما اه جلد. واما قطعاً ينوي بذلك التقرب الى الله بالاحسان الى ذلك

لان لا يعود الى الفعل مرة اخرى. ولان لا يقتدى به في الشر - [00:09:45](#)

والاحسان الى المجتمع بقطع تلك الافعال السيئة التي ليس في المجتمع حاجة بل هي مضرّة به انه عندما يفعل ذلك يكون محسنا في

تعامله مع هؤلاء وهكذا من انواع الاحسان - [00:10:07](#)

تهيئة سبل الخير سواء بتهيئة انواع الطاعات كبناء المسجد وتهيئة انواع اه ما يعبد به رب العزة والجلال. يهيئ للناس فطورا في ايام

المستحب والواجب يهيئ مواطنه للاعتكاف في بيوت الله. يهيئ اه شيئا من الامور التي تؤدي بالناس - [00:10:30](#)

الى ان يتقربوا لله عز وجل بافعالهم كذلك من احسن انواع الاحسان ان يصحح الانسان نيات الخلق ليجعلها سليمة لله جل وعلا

فيسعدون بذلك في دنياهم واخراهم ان الاحسان يشمل جميع مناحي الحياة - 00:11:00

والناس في اشد الحاجة اليه حتى تستقيم به امور الناس وتصلح به احوالهم وكما تقدم ان من انواع الاحسان ما هو لازم وفرض ومن انواعه اخراج الزكاة وصدقة الفطر فهذه - 00:11:24

انواع من الاحسان لازمة وواجبة ومثل هذا ايضا ما يتعلق بعمل ناظر الاوقاف الذي يقوم برعاية عمل الخير بناء على وصية او على كتابة الواقف وهكذا ايضا من انواع الاحسان القيام مع اولئك المنكوبين الذين تنزل - 00:11:43

انواع المصائب ولذلك من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن هنا في الاثر ان صنائع المعروف تقي مينة تقي مينة السوء وما ذاك؟ الا ان الله جل وعلا يجازي بالاحسان احسانا وانه سبحانه - 00:12:10

شكور يشكر لاولئك الذين يحسنون الى عباد الله بان يحسن اليهم ومن هنا فاننا ينبغي بنا ان نراعي هذا المبدأ العظيم. وهذا المعنى الكبير الذي يكون آآ عليه الاحسان. والاحسان مرة قد يكون من الفرد وحده. نعم. قد يكون من الجماعة. وقد يرتب ويهيئ له اعمال - 00:12:36

المؤسسية ترعى افعال الخير وافعال الاحسان. ومن ثم علينا ان نتقرب الى الله عز وجل في عاوني فيما بيننا ليكون الاحسان خلقا عاما منتشرا وهكذا ايضا نتقرب الى الله عز وجل - 00:13:05

المؤسسات وآآ بايجاد المؤسسات والمدارس التي تعنى بالاحسان ويكون لها اثر حميد في نشر بين الناس ليكون هذا من اسباب رضا الرب سبحانه وتعالى عنا جميعا. ومن اسباب صلاح احواله - 00:13:25

واستقامة امورنا في دنيانا وفي اخرتنا امين احسن الله اليكم معالي الشيخ انتقل اتصالات الاخت اسيا من فرنسا تفضلي سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي اختي اه ان شاء الله الاول؟ اه السؤال الاول اه انا بدي اسأل الشيخ اه عن اه اه زواج يعني - 00:13:47

هنا عندنا في فرنسا كثر الزواج يعني احنا نسميه الحلال اها يأتي الرجل بالايمان يعني بدون اوراق يعني. نعم. احنا نسميها اه الاستاذ تعرفون هذا الدواء آآ بدي اسأل هل هذا الزواج صحيح - 00:14:12

لم يكن شاهدان ويكونا ولي؟ يعني الايمان. يعني يا اسية انت تقولين انت تقولين بانه لم يوثق فقط هذا سؤالي. لم يوثق نعم. طيب والسؤال الثاني اه السؤال الثاني في اخت معي يعني هي متزوجة برجل متزوج. مهم - 00:14:37

اه الزوجة الاولى هي موثق مع طيب والزوجة الثانية يعني ما هو ما موثق معها فهل لها حق يعني في الميراث ولا حاجة؟ لان هنا عندنا آآ لا يمكن يعني لا يمكن ان يوثق هناك في اوروبا. مهم. طيب طيب تسمعين ان شاء الله؟ سؤال. طيب. جزاكم الله. واياك شكرا لك اختي اسية - 00:14:58

اذا الشيخ آآ الاخت ام عبد الله تقول ما الافضل ان اعتمر بالمال الذي املكه؟ ام اوسع منزلي الذي ليس فيه غرفة خاصة للبنات وغرفة خاصة للاولاد اه مراعاته حاجة اولاد الانسان - 00:15:24

مقدمة على نفقته في غير ذلك من السبل لذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال انفق على نفسك ثم امره قال عندي اخر قال انفق على اهل بيتك - 00:15:45

ومن ثم فان توسعة هذا البيت وترتيب غرفة للرجال او للاولاد وغرفة اخرى للبنات احب الى الله عز وجل بل من صرف هذا المال في العمرة المستحبة وذلك لان الشرع قد امرنا بالتفريق بين الاولاد والبنات في المضاجع. كما ورد في الحديث - 00:16:01

ومن ثم تحقيق هذا الامر الواجب خير من اداء العمرة ومن ثم فان المقاصد الشرعية تتحقق بالنفقة على الاولاد ما لا يتحقق مثلها لا اداء العمرة وابنه هنا الى ان من ترك العمرة لعدم قدرته عليها او لكونه محتاجا لنفقاتها في باب اخر - 00:16:24

فانه يرجى له ان يحصل على اجر العمرة تاما كاملا باذن الله عز وجل. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر اهل الاعذار يكتب لهم اجل آآ يكتب لهم اجر العمل الذي تركوه لعذر له - 00:16:51

حقبهم احسن الله اليكم يا شيخ غيث من ليبيا تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. حياك الله غيث. تفضل الاول السؤال

من اتمامك يا شيخ عبد العزيز على على المسار - 00:17:11

على طول لكل مواطن بقرار من الدولة الليبية. ايوه. يقول لكل مواطن اربعمية ايوه طيب. لكن تذهب الى المصرف وتفتح حساب جديد غير الحساب الاول. مهم ثم يعطون طيب وتذهب الى تونس او مصر او خارج ليبيا لكي تسحب هذا الدولار - 00:17:28 طيب. بعد ان تدفع المبلغ الليبي. نعم. ثم تذهب تسحب الجدار من الخارج. هل هذا صحيح يا شيخ طيب هذه المصارف ان تأتي لهم بدينار ليبي ولا لا نعم. تأتي تأتي بمبلغ بعملة ليبيا - 00:17:59

نعم. وتصرفه عند المصرف فيقول بان المبلغ بالدولار سينزل في حسابك بعد يوم او يومين لا لا ينزل كتاب يعطوك بطاقتك. ايه. بالقيمة. طيب الاخ ابو احمد السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. حياك الله ابا احمد. تفضل. ممكن سؤالين؟ بكل سرور اخي تفضل الاول. اولاً جمعت اموال حتى اتزوجت - 00:18:19

قبل ساعة تقريبا جمعت اموال لاجل يعني اجمع نعم حتى اتزوج آآ فهمت ما في كم اثبته عليها مهم. وما زلت اجمع يعني ازدر من حسابي من راتبك من راتبي - 00:18:47

طيب السؤال واضح؟ واضح ان شاء الله. الثاني طيب ابو احمد تم تم. كم لك من سنة وانت موظف وان تدخر يمكن سنة طيب والسؤال الثاني السؤال الثاني كيف اجد بركة في المال - 00:19:09 والولد والوقت باذن الله شكرا لك شكرا سماح من العراق صلاح تفضل اخي صلاح وعليكم السلام ورحمة الله حياك الله صلاح آآ هل هناك فلاح؟ فلاح عذر نعم يقول ان الزواج طيب طيب شكرا لك يا فلاح - 00:19:29

اذا معالي الشيخ نقطة اسيا من فرنسا اه تسأل عن الزواج وهي سألت عندهم تحديدا اذا تم يا شيخ مستوف للاركان لكنه لم يوثق هل يعد زواجا صحيحا توثيق الزواج - 00:19:56

من الامور الضرورية التي تشتد الحاجة اليها في وقتنا الحاضر تركيز بعدم توثيق هذا الزواج تحصل مفسد كبيرة منها ملاحقة الجهات الامنية في الدولة التي توجب توثيق عقود الانكحة. نعم. واكثر دول العالم - 00:20:15

تري ان ذلك من الامور اللازمة المتعينة وهناك امر اخر الا وهو ان كثيرا من الحقوق التي تكون لاحد الزوجين تضيع بسبب عدم

التوثيق قد اشارت السائلة الى شيء من هذا حينما ذكرت - 00:20:39

ان المرأة لا تستطيع ان ان تطالب بحقها في الميراث. نعم. لعدم وجود هذا التوثيق والامر الاخر ان انظمة تلك الدول تمنع من الزواج بالثانية. الثانية نعم ولذلك هم يلجأون الى عقود انكحة بدون توثيق - 00:20:59

من اجل التخلص من الملاحظات القانونية في مثل هذا العمل. ومن القواعد المقررة ان الانسان المسلم اذا دخل في بلد لزمه ان يلتزم بما في تلك البلدان من انظمة ولو كانت مقيدة للمباح - 00:21:21

فمن المعلوم ان التعدد مباح. فاذا كان النظام في تلك الدولة يوجب ويلزم الانسان بعدم الدخول فيه فحين اذ لزمه ان يتقيد بمثل هذا النظام كذلك عدم التوثيق يعرض الزوجين الى آآ ناحية العقوبة والمسائلة - 00:21:44

ومن ثم فالمؤمن لا ينبغي به ان يعرض نفسه لشيء من هذا واما كون الانسان يقول انا اجد ان هذا الامر فيه متنفس لي من جهة قضاء وطري بحيث لا التفات الى آآ النساء الاجنبيات - 00:22:11

فنقول اذا لم تستطع ترك الحرام في ذلك البلد فعليك بمفارقتة والذهاب الى بلد اخر حتى ولو قلت امور المعيشة فان الرزق بيد رب العزة والجلال. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:22:33

احسن الله اليكم معالي الشيخ الاخت ام محمد من تونس تفضلي السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وعليكم السلام حياك الله محمد تفضل يا محمد. ثلاثة اسئلة يا شيخ بارك الله فيكم. الاول. السؤال الاول هل صحيح ان الدعاء - 00:22:56

يجوز في صلاة الفريضة لا يكون الا الكتاب والسنة ندعو بما نشاء طيب والسؤال الثاني سؤال ثاني اه من لم يستطع ان يتغنى بالقرآن هل هو ليس من امة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؟ لان الحديث كله ليس منا من لم يتغنى - 00:23:11

بارك الله في هذا الحديث طيب والسؤال الثالث. السؤال الثالث هل جائز انا متعاقدة على البيع الذي يدخن ويسجل في ميناء محاكمة

بموسيقى محارمة هل تستطيعين تنكرين عليه عليه انا يعني عندما نعم نعم انت تقولين هل لك ان تنكري عليه؟ هذا سؤالك -

[00:23:30](#)

تنكر عليه طيب شكرا لك يا ام حمد الاخ ابو مسمر السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. سؤال للشيخ. تفضل ابو مسفر آ نسمع كثير من الشيعة والروافض ما حكم تكفير الشيعة؟ سواء اصحاب العمائم ام العوام - [00:23:58](#)

طيب طيب شكرا لك ابو موسى الاخ ايمن من فرنسا تفضل السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. حياك الله اخي

ايمن. تفضل مساكم الله بالخير. مساء النور اهلا وسهلا. الاول - [00:24:25](#)

الأول هذه امرأة آ تقول بانها تملك ارضا وسعاد من مشاكل مع نعم آ تغسل من قبل هذه الارض مهم. فتقول يعني هل سيدخل في

هذه يعني الامور بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:43](#)

ان الشوط ان كان في ثلاثة اه انه يكون في البيت والدابة المرأة مهم طيب والسؤال الثاني ثاني اه النشرة ارتفاعه شهرا في الرواكب

وما هو الافضل طيب السؤال الاخير - [00:25:09](#)

الاخير وامرأة اه هي الان حاملة. نعم ولم تقضي اه ايام رمضان التي كانت يعني عليها والان سيدخل علينا شهر رمضان. نعم. القادم ان

شاء الله. نعم. وماذا علينا يعني هي رمضان الفائت - [00:25:33](#)

ما ما كان عليها قضاء نعم لانها كانت حامل والان ترضع لا يعني اه قبل يعني اه ربما تأخرت عن القضاء تأخرت الان هي حاملة نعم

تأخرت عن القضاء لرمضانات سابقة - [00:25:57](#)

لرمضان الفائز نعم نعم طيب تسمع ان شاء الله الاجابة اخي يا ايمن اذا معالي الشيخ الاخت اسيا اجبت عن سؤالها اه مشكورا غيث

لم يكمل سؤاله الاخ ابو احمد يا شيخ يقول بانه اه منذ سنة وهو يدخر - [00:26:20](#)

شيئا من مرتبه لاجل ان يتزوج يقول الان لا اعلم كيف ازكي هذا المال الزكاة فريضة اسلامية امر الله جل وعلا بها وجعلها ركنا من

اركان دين الله ثم قال تعالى واتوا الزكاة. نعم - [00:26:40](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وذكر منها ايتاء الزكاة وقد اوجب الله عز وجل اخراج الزكاة بربع العشر في

الاموال. نعم. متى كمل عليها الحول - [00:27:00](#)

قد ورد لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول ومن ثم يجب على من كان عنده مال ان يزكي المال الذي يملكه لقول الله تعالى خذ

من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها - [00:27:18](#)

وقد توعده الله عز وجل اولئك الذين لا يؤدون الزكاة وحذر من صنيعهم فقال تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في

سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم - [00:27:38](#)

هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتزون وقد وعد الله عز وجل اولئك الذين يؤدون زكاة اموالهم بالخلف في الدنيا. نعم. والاجر

والتواب عند الرب سبحانه وتعالى وبني الوقاية من آ أنواع الشرور - [00:28:01](#)

قال تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله

واسع عليم. عليم ويقول رب العزة والجلال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه - [00:28:24](#)

وهو خير الرازقين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل يا ابن ادم انفق انفق عليك ومن هنا فان اداء

الزكاة امر عظيم الشأن كثير الثواب - [00:28:47](#)

اه له اثار حميدة في الدنيا من الخلف والبركة في المال واذا كان عند السائل مال قد رصده من سنة. نعم. فانما حال عليه الحول وجب

عليه ان يزكيه وعندنا مقترح له بان يجعل - [00:29:06](#)

يوما في السنة هو يوم اول مال وصل اليه نعم. وبالتالي كلما مر هذا اليوم قام باخراج زكاة المال من ماله لتسلم ذمته حينئذ بيقين.

الحمد لله احسن الله اليكم. سؤاله الثاني عن البركة في المال والوقت - [00:29:24](#)

والولد يقول كيف اجدها البركة يراد بها كثرة الانتفاع بالشيء. نعم. ولو كان قليلا كثرة الانتفاع في الشيء ولو كانا قليلا والبركة قد

جاءت النصوص ببيان انها تكون باسباب غالبيتها - 00:29:47

من فعل العبد لكنها تكون بفضل الرب سبحانه وتعالى متى وجدت هذه الاسباب فمن ذلك ما ذكره الله عز وجل من كون الصدقة وبذل المال واداء الزكاة من اسبابه بركة الاموال - 00:30:10

ومن هنا قال الله تعالى يحق الله الربا ويربي الصدقات فالصدقات هذي تسبب البركة في المال كذلك ترك الربا. نعم فانه من اسباب حصول البركة في المال لهذا اه هذه الاية - 00:30:29

ومن ذلك ايضا عندما يدخل الانسان في اخذ اموال الاخرين بنية اداؤها اليهم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه - 00:30:48

ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله تعالى اتلفه الله تعالى ومن اسباب البركة ايضا الصدق وعدم وجود الغش والخيانة والغدر ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار - 00:31:09

ما لم يتفرقا فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما وان كتما وغش محقت بركة بيعهما ومن الاسباب التي يحفظ الله بها المال عدم الاسراف في نفقات المال فان من اسرف في المال اذهب ذلك الاسراف بركة ماله او اضعفها. ومن كان لا ينفق المال الا في -

00:31:32

بمحله فانه حينئذ يبارك له في ماله وليس معنى هذا ان تكون نفقة الانسان قليلة. وانما يكون بذله ونفقته على مقدار الحاجة فمثلا قد تجد شخصا من الاشخاص ينفق عشرات الملايين في مسجد - 00:32:05

يستحق هذه النفقة فلا يعد هذا اسرافا ولا يعد تبذيرا ومن ثم ينبغي ان يلاحظ ان الاسراف من اسباب زوال البركة بالمال وان حفظ النعمة من اسباب بقائها لذا قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم. نعم. وهذا فيه دلالة على ان من اسباب البركة في المال ان يكون الانسان

شاكرا لله - 00:32:25

عز وجل على كل اكلة يأكلها وعلى كل مال يكسبه وعلى كل عمل تجاري يقوم وهكذا من اسباب تحصيل آ البركات في المال ان يكون الانسان متقيا لله في ماله - 00:32:57

واصرفه في انواع الخيرات كما قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه فاولئك الذين يدفعون الرشوة تذهب بركة اموالهم او جزء منها - 00:33:18

وهكذا الذين لا يتورعون عن اخذ اموال الاخرين يذهب الله بركة مالهم وهناك شيئا اشنع من ذهاب البركة في المال الا وهو ان يكون المال وبالا على صاحبه كما قال تعالى فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم -

00:33:37

كافرون نعم احسن الله اليكم يا شيخ الاخ فلاح من العراق يقول هل جاءت السنة بان الزواج نصف الدين ورد في سنن البيهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:34:04

من تزوج فقد استكمل نصف دينه فليتيق الله في النصف الاخر لكن هذا الحديث ضعيف الاسناد لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم اخت ام محمد من تونس - 00:34:19

يقول هل صحيح بان الدعاء في السجود في الفريضة يكون من الكتاب والسنة اما في النافلة فالانسان ان ادعوه بما شاء هذا القول قد قال به بعض الفقهاء. نعم. استدلالا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فان الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - 00:34:35

بس فان الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ولذا رأوا انه لا بد ان يكون الدعاء في الصلاة المأثور من الادعية في الكتاب والسنة وهذا احد الاقوال المشهورة في مذهب الامام ابي حنيفة - 00:34:57

وعند الحنابلة يقولون لا يدعوا بملاذ الدنيا لانه لا ينبغي ان يقصد بشيء من صلاته الدنيا وانما يقصد الآخرة والصواب ظعف هذين القولين وعدم صحة اه القول بهما وذلك ان النصوص قد جاءت بالترغيب في الدعاء في السجود وفي مواطن الصلاة بدون تقييد او

تخصيص - 00:35:17

بلفظ معين ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في صلاته المفروضة بادعية ليست من الفاظ القرآن العظيم وكذلك يدل على هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما رغب في السجود في هذه المواطن كان ترغيبه عاما - [00:35:46](#)

ومن ذلك مثلا قال قول النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعاء فيه فقمم اي حري ان يستجاب لكم ولم يخصص ذلك المواطن من مواطن الدعاء بالادعية المأثورة - [00:36:10](#)

فدل هذا على جواز ان يدعو الانسان باي دعاء يكون حاضرا في ذهنه. ومن هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي اصحابه بعد التشهد قال فانك اذا قلت ذلك فقد سلمت على كل عبد صالح لله - [00:36:34](#)

ثم قال لما ذكر بقية الفاظ التشهد قال ثم ليدعو بما شاء فجعل الدعاء معلقا بالمشيئة ومثل ما لا يصح تقييده اي قيد اخر. نعم احسن الله اليكم يا شيخ سؤالها الثاني تقول - [00:36:54](#)

في الحديث ليس منا من لم يتغنى بالقرآن تقول من لم يستطع التغني به هل يخرج من كونه من امة محمد اه او لا عندنا شرح من لم يتغنى بالقرآن ما المراد به - [00:37:14](#)

فبعضهم قال المراد به تحسين الصوت وتجويد القراءة واخرون قالوا المراد به ان يكون الانسان مستغنيا بالقرآن لا يحتاج الى مورد اخر من مصادر الفكر والرأي واخرون قالوا المراد به القراءة - [00:37:29](#)

التي يستطيع الانسان ان يقرأ بها وقوله ليس منا ليس المراد به انه ليس مسلما وانما المراد به ليس من ممن بلغ الرتبة العليا في ذلك الباب ولذا قال صلى الله عليه وسلم في مواطن اخرى مثل هذا اللفظ ولم يفد اخراجا من الملة. نعم. قال من لم يضحى - [00:37:52](#)

حي فليس منا والاضحية مستحبة ليست بواجبه. احسن الله اليكم سؤالها الثالث يقول احيانا عندما تكون في السوق قد تجد اه منكرا من احد الباعة وضربت مثلا قالت كأن يكون مثلا لها صوت الموسيقى - [00:38:18](#)

هل يجوز ان تتكلم معه وتكر عليه يعني يمكن انها يعني متحرجة من كونها امرأة. امرأة نعم تتحرج تخاطب الرجال ومثل هذا ليس فيه اي حرج ولا زال النساء يكلمون الرجال الاجانب في المجمع العامة وفي الطرقات - [00:38:37](#)

في قضاء الحوائج العامة او الخاصة. نعم ولا يقال عن هذا انكارا وانما يقال نصيحة وارشاد وتخويف من الله جل وعلا. نعم. احسن الله اليكم. الاخ ابو مسفر يا شيخ سأل عن تكفير الشيعة وتكفير الروافض يا شيخ - [00:38:58](#)

نحن لسنا بحاجة الى مثل هذا الخطاب المستمر على التكفير خصوصا مع تنوع فرقهم وطرائقهم ومذاهبهم ولا يترتب على ذلك ثمرة لا يترتب على ذلك ثمرة ثم باب التكفير هذا مرجعه الى صاحب القضاء. نعم. لانه يترتب عليه احكام قضائية - [00:39:17](#)

وليست احكاما عامة ومن ثم فرأه الا يدخل في هذا الباب ونسأل الله لهم الهداية الدخول في مثل هذا الباب يخالف مقتضى المقاصد الشرعية في هذا الباب. نعم احسن الله اليكم يا شيخ الاخ ايمن من فرنسا يقول آآ امرأة تملك ارضا وتعاني من مشاكل كثيرة مع جيرانها هو سؤاله يقول هل يمكن ان - [00:39:43](#)

هذا يدخل في الحديث آآ الشؤم بانه يكون في البيت هل هذا يعد شؤما يا شيخ اه ورود المشاكل ينبغي بالانسان ان يتعامل معه بالتعامل الحسن الحميد الذي يسحب هذا الخصام. نعم. وهذا هي الشحنة التي تكون بين الناس - [00:40:12](#)

اه لو اسأوا اليك فاحسن اليهم اذا خاطبك بالكلام غير المناسب فخاطبهم بالخطاب الحسن تقربا لله عز وجل ومن ثم يكون هذا داعيا الى اصلاح احوال الناس اعتقاد ان البيت مشؤوم او غير مشؤوم لا يترتب عليه ثمرة ولا يترتب عليه اه رجوع الى الله عز وجل بل قد - [00:40:37](#)

ترتب عليه مخالفة للشرعية ومن هنا فوصيتي لمن وقع في مثل هذه الحال التي ذكرها السائل ان يتقرب الى الله عز وجل باصلاح اوضاع القوى بالاحسان اليهم ومقابلة ما يأتيه من اساءة ضد ذلك من الاحسان. احسن الله اليكم سؤاله الثاني - [00:41:03](#)

عن القراءة جهرا في الرواتب يا شيخ الراتبة. نعم يقول الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلا الجهر في رواتب السنن الرواتب هذا لم يكن من شأن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:27](#)

فلذلك لا يفعل لكن الصلاة مثل صلاة الليل والتطوع المطلق. نعم. ايه هل يجهر الانسان بقراءته او يخفت بها؟ تقول الاية واضحة في

انه ينبغي ان يكون ذلك على جهة وسط - 00:41:47

فنسأل الله جل وعلا ان يعيننا ويعينهم على التقرب لله عز وجل باعداد هذه الاعمال الصالحة. امين. سؤاله الثالث امرأة هي الان حامل يا شيخ اقبل عليها رمضان وعليها قضاء من رمضان فائت ماذا تفعل؟ هي لا تستطيع القضاء الان. نعم هي اه ينبغي اولاً اولاً ينبغي بالنساء - 00:42:04

ان يبادرن الى صيام ايام القضاء فان الانسان لا يدري ما يعرض له واذا سلم ذمته وخلصها من الصيام الواجب حينئذ ما جاءه من الاعراض فانه لا يؤثر عليه. لكن لو قدر انها لم تبادر - 00:42:30
ثم جاءها سبب من الاسباب يمنعها من الصيام. نعم. ففي هذه الحال ان تمكنت ولو على وجه مغاير لي وجه معايشة الناس من الصيام فحينئذ تصوم كما لو كانت تنام النهار - 00:42:51

وتقوم الليل حينئذ لا يكون نومها وقيامها وصومها مؤثراً عليها لكن احسن اليكم هنا احد الاخوة يا شيخ يقول اصبحت في حادث ووضعت عليه مظلوعة الجبيرة على رجله اليمنى يقول الى نصف - 00:43:10
ماذا علي اذا استيقظت من نومي محتلماً نعم الذي عليه ان يمسح على هذه الجبيرة. نعم. وان يغسل بقية بدنه الذي يستطيع غسله فحينئذ تبرأ ذمته بذلك. قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - 00:43:29
الحمد لله الأخ تائر يسأل عن زوجته يا شيخ يقول بأنها لم تصم بعد بلوغها تقريبا لمدة ست نواة ماذا عليها ان كانت لا تصلي في هذه المدة نعم فانها لا تؤمر بقضاء الصوم - 00:43:49

ونرشدها الى الاكثار من الصيام والصلاة النوافل بتعويض ما فاتها من الاجور في تلك السنوات. نعم. وان كانت تصلي في تلك المدة فاننا نطالبها بان تصوم ايام تصوم الايام التي افطرتها - 00:44:07
وذلك لانها لم تقم بالواجب الشرعي في صيام هذه الايام فتعلق الواجب بذمتها. احسن الله اليكم يا شيخ الاخ حسن من المغرب يسأل عن السنن الرواتب يقول من افضل ان تصلى في بيته ام المسجد - 00:44:28

نعم الناس على صنفين منهم من اذا ترك اداءها في المسجد نسيها فنقول الافضل لك ان تصليها في المسجد ومنهم من هو حازم متيقظ فاذا ترك السنة الراتبة في المسجد لم تفته فيه البيت ففي هذه الحال نقول - 00:44:42
صلها آآ في البيت في البيت وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء بعد المكتوبة صلاته في البيت. نعم جزيتم خيراً هنا سائل يا شيخ يقول ما حكم زيادة درجة طالب معين دون الآخرين - 00:45:07

وذلك بطلب من اه من المدير والحاحه والمعلم غير موافق على ذلك مثل هذا ينبغي ان يكون له طرائق اخرى غير الزيادة المجردة. هم. كما لو طلب منه واجبات يستحق بها زيادة في درجته لقيامه بذلك الواجب. نعم. او اختبره - 00:45:34
طلب منه ان يجري اختبارا ليستعد ويذاكر فيكون هذا من اسباب اه استحقاقه لهذه الزيادة. نعم. ويحسن في مثل هذه الحال الا يختص هذا بطالب واحد. وانما يعمم الحكم لجميع الطلاب - 00:46:00

وبذلك تزداد معلوماتهم ويتمكنون من زيادة مهارات لم تكن لديهم سابقا احسن الله اليكم الاخ محمد المهدي من موريتانيا سأل عن انواع البر بعد وفاة الوالد نعم هناك انواع كثيرة - 00:46:19
اه اشار الى النبي صلى الله عليه وسلم الى بعضها كما في قوله اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منها او ولد صالح يدعو له فالدعاء هذا - 00:46:37

من انواع البر بالوالد بعد وفاته من ذلك الاستغفار بان يقول اللهم اغفر لابي ما يقول استغفر الله ثم يقول يهدي ثوابه لابيه وانما يقول اللهم اغفر لابي اللهم اغفر لابي اللهم اغفر لابي - 00:46:53
وجاء في الحديث ان رجلاً قال يا رسول الله هل بقي علي من بر ابوي شيء بعد وفاتهما؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ثم ذكر له اعمالاً منها صلة الرحم التي لا توصل الا بهما. ومنها ود اهل ود - 00:47:10
الاب او الام ومن ذلك الصدقة عنهما وجاء في الحديث ان سعدا قال يا رسول الله ان امي افتلتت افتلتت نفسها. واظنها لو بقيت

تصدق. نعم. افينفع وان اتصدق عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فهذه اعمال صالحة ينتفع بها. نعم. يقول النبي صلى الله -

[00:47:32](#)

عليه وسلم ان من بري الانسان بوالده ان يبر صحبتته. ان من ابر البر ان يبر الرجل اهل ود ابويه دي فملاحظة اصدقاء الاب بالزيارة بالمواصلة بالاتصال بالرسائل بتفقد الاحوال هذا - [00:47:59](#)

من انواع البر بالوالد احسن الله اليكم يا شيخ يقول آآ بنت اخذ والدها شيئا من حليها اه منذ اه خمس وعشرين سنة وطلبت منه ان يرجع هذا الحلي لها لكنه لم يقبل ويقول - [00:48:23](#)

انت ومالك لابيک هل له حق في هذا؟ على العموم نحن نخاطب هذه البنت. نعم. الوالد له فضل عليها ومن ثم تحتسب الاجر فيما اخذه الوالد ويكون هذا من اعظم اسباب رفعة درجتها عند الله - [00:48:46](#)

ومن الاسباب المؤدية الى ان الى ان يفتح الله للعبد شيئا من امور الدنيا قد ورد من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا. خيرا منه احسن

الله اليكم يا شيخ قص الاظافر هل ينقض الوضوء يا شيخ؟ قص الاظافر لا ينقض الوضوء - [00:49:05](#)

ولم يرد في هذا شيء يدل على هذا المعنى ولا زال الناس يقصون اظافرهم بعد الوضوء ومع ذلك لم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الوضوء قد يقول بعض الناس ان طرف الاظفر نعم الذي آآ قص لم يمسه ماء - [00:49:27](#)

وضوئي فنقول الغسل هنا لذات الظفر. نعم. وقد حصل ذاك وبالتالي لا ينتقض وضوءه بقص اظافره. نعم. احسن الله اليكم هل نعق

الاصابع والقصعة من السنة ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:47](#)

امر ان يلحق الانسان اصابعه فهذا اذا اكل الانسان بيده لكن لو كان الاكل بواسطة الملاعق ونحوها فانه لا يدخل فيما ورد من لعق

الاصابع ان كان يحسن بالانسان ان ينظف ملعقته بعد اكله فيها. نعم. احسن الله اليكم. هنا الاخ ابو عبد الله يا شيخ يقول - [00:50:06](#)

اذا دخل المسجد الحرام ما الافضل ان يصلي ركعتين ام ان يطوف بالبيت نعم. الطواف بالبيت عمل صالح. نعم يستحب عند في كل

وقت اذا دخل الانسان المسجد واراد ان يجلس نقول له لا تجلس حتى صرت تصلي ركعتين - [00:50:32](#)

لكن لو اراد ان يطوف هو هنا لم يجلس. نعم. وبالتالي يجعل الركعتين قبل جلوسه لذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. لو طاف قل هنا - [00:50:52](#)

ينوي الجلوس بالتالي ما يصلي الركعتين. نعم. لكن لو جلس فانه حينئذ قبل ان يجلس يشرع له ان يصلي ركعتين. ركعتي تحية

المسجد احسن الله اليكم وجزاكم خير حلقتنا انتهت شكر الله لمعالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري شكر الله لكم يا

شيخ بارك الله فيك وجزاك الله خيرا - [00:51:10](#)

نشكرك على حسن تقديمك وترتيبك كما اسأله جل وعلا ان يوفق اخواني من المتصلين وان يرزقهم علما نافعا وعملا صالحا واسأله

جل وعلا ان يجزي اخواني القائمين على ترتيب هذا اللقاء من مخرج وفنيين وان يبارك لهم في امورهم كما - [00:51:32](#)

وجل وعلا ان يصلح احوال الامة وان يردها الى دينها ردا حميدا اللهم اجمع كلمتهم على الحق واحكم واحقن واكفهم شر انفسهم وشر

غيرهم. كما اسأل الله جل وعلا لولاة الامور التوفيق لكل خير. اللهم وفق خادم الحرمين - [00:51:53](#)

فين وولي عهده وولي ولي عهده لكل خير وجعله من اسباب الهدى والتقى وصلاح الخلق كما اسأله جل وعلا ان يصلح ولادة امور

المسلمين في كل مكان. امين. هذا والله اعلم. ولا انسى ان اشكر لا انسى ان ادعو لكل من شاهدنا - [00:52:13](#)

اللهم وفقهم لكل خير اللهم بارك لهم في امورهم. اللهم اصلح لهم ذرايبهم. اللهم افتح لهم ابواب برك واحسانك اللهم يا حي يا قيوم

اجعلهم من اهل العمل الصالح الرشيد هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى - [00:52:33](#)

اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على رسول الله شكرا لكم مشاهدي الكرام شكرا للزملاء. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:53](#)